CD/1915

4 August 2011
Arabic
Original: Spanish

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٣ آب/أغسطس ٢٠١١ موجَّهة إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح من البعثة الدائمة لكوبا، يُحال بها نص بيان الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية لجمهورية كوبا المتعلق بالسلام ونزع السلاح النووي والصادر في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١١ في هافانا

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية كوبا لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف وسائر المنظمات الدولية التي تتخذ من سويسرا مقراً لها خالص تحياتها إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، وتتشرف بأن تُرفق طيه بيان الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية لجمهورية كوبا، المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١١، المتعلق بالسلام ونزع السلاح النووي، بنصوصه الإسباني والإنكليزي والفرنسي.

وستكون البعثة الدائمة لكوبا ممتنة لو نُشر هذا البيان بوصفه وثيقةً رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح ووُزّع على جميع الدول الأعضاء والدول المراقبة المشاركة في المؤتمر.

الرجاء إعادة الاستعمال

بيان بشأن السلام ونزع السلاح

إن لجنة العلاقات الدولية بالجمعية الوطنية للسلطة الشعبية، إذ تعـــي أن الأســـلحة النووية، إلى جانب تغير المناخ، يشكلان أهم تحديين تواجههما البشرية؛ تُعرب عن بالغ قلقها حيال وجود أكثر من ٦٠٠ ٢٢ رأس نووي، نصفها جاهز للاستخدام الفوري.

تدين انعدام الإرادة السياسية للدول النووية التي لم تفِ بالتزام إبرام معاهدة من أجل القضاء على الأسلحة النووية ولا تزال دائبة على تحسين الأسلحة النووية القائمة.

ترفض الزيادة المثيرة للجزع في النفقات العسكرية، التي تصل حالياً إلى ١,٥ تريليون دولار، ما يفوق حجم الموارد التي تُخصص للمساعدة الإنمائية الدولية مرات عديدة. فبالموارد المرصودة اليوم للأسلحة، يمكن إطعام الجياع الموجودين على كوكبنا البالغ عـــددهم أكثـــر من ٠٢٠ ١ مليون جائع، أو تلافي وفاة الـ ١١ مليون طفل الـــذين يموتـــون كـــل عـــام بسبب الجوع والأمراض التي يمكن الوقاية منها، أو محاربة الفقر المدقع الذي يعانيه ما يربـــو على ٤٠٠ ١ مليون شخص في العالم، أو محو أمية الـ ٧٥٩ مليون شخص بالغ الذين ما زالوا لا يعرفون القراءة والكتابة.

تعيد تأكيد الموقف الذي أعربت عنه كوبا، على نحو متكرر وعلى أعلى المستويات، بشأن ضرورة القضاء التام على الأسلحة النووية وتؤيد البيان الذي اعتُمـــد بـــشأن هـــذا الموضوع في المؤتمر الوزاري السادس عشر لحركة بلدان عدم الانحياز، في أيار/مايو ٢٠١١، في بالي بإندونيسيا، الذي يدعو إلى عقد مؤتمر دولي رفيع المستوى من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج للقضاء التام على الأسلحة النووية.

ووفقاً لما نبّه إليه القائد الأعلى، فيديل كاسترو روث، مرات عديدة، تشهد البشرية لحظةً حاسمة في تاريخها؛ فالتهديدات التي تطال بقاء نوعنا البشري لا تني تـــزداد خطـــورةً وهولاً، والضمان الوحيد لعدم إمكانية استخدام الدول أو أي أحدٍ كان الأسلحة النووية هو القضاء عليها وحظرها بصورة مطلقة.

وتناشد لجنة العلاقات الدولية جميع برلمانات العالم أن تشجع على اتخاذ خطـــوات محددة تفضي إلى القضاء التام على الترسانات النووية، ما يكفل للأجيال المقبلة العيش في عالم سلمي خالٍ من الأسلحة النووية.

هافانا، ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١١
"العام الثالث والخمسون للثورة"